

التحكيم التجاري الوطني والدولي

الكتاب الثاني

التحكيم التجاري الدولي

دراسة تحليلية للتحكيم وتسوية المنازعات
لدى الهيئات والمؤسسات الدولية

- غرفة التجارة الدولية (I.C.C)
- الاتحاد الدولي للمهندسين الاستشاريين "الفيديك" (F.I.D.I.C)
- مركز واشنطن لتسوية منازعات الاستثمار (I.C.S.I.D)
- المنظمة العالمية للملكية الفكرية "وايبو" (W.I.P.O)
- هيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة "الأيكان" (I.C.A.N.N)
- منظمة التجارة العالمية (W.T.O)

الأستاذ الدكتور

جمال الدين عبد الله مكناس
أستاذ القانون التجاري والتحكيم التجاري
كلية الحقوق - جامعة مؤتة

المحامي الدكتور

سليمان فارس الصعوب
دكتوراه في القانون الخاص

المحامي الدكتور

"عبد الله يحيى" مكناس
دكتوراه في القانون الخاص

دار الثقافة
للنشر والتوزيع
عمان - الأردن



التحكيم التجاري الوطني والدولي
الكتاب الثاني
التحكيم التجاري الدولي
دراسة تحليلية للتحكيم وتسوية المنازعات
لدى الهيئات والمؤسسات الدولية

343, 087

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية: (2024/11/6391)

المؤلف: جمال الدين عبد الله مكناس وآخرين

الكتاب: التحكيم التجاري الوطني والدولي: التحكيم التجاري الدولي

الواصفات: النزاعات التجارية - التجارة الدولية - قرارات التحكيم

التحكيم التجاري الدولي

لا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أو الناشر

ISBN: 978-9923-15-312-3

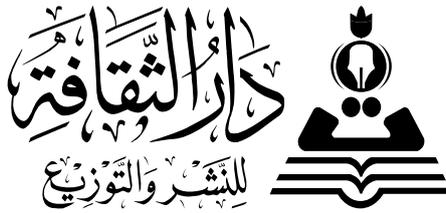
الطبعة الأولى 2025 م - 1446 هـ

جميع الحقوق محفوظة © All rights reserved

رتبت كافة التشريعات مسؤولية جزائية على انتهاك حقوق المؤلف وحقوق الناشر وحقوق الملكية الفكرية سواء كان هذا الانتهاك بالاستنساخ أو التصوير أو التخزين أو الترجمة أو التسجيل الصوتي أو المرئي أو تحويل المصنف (الكتاب) إلى صيغة إلكترونية و/أو بأية طريقة أخرى دون الموافقة الخطية للمؤلف والناشر مالكي حقوق الملكية، وتعتبر جميع الأفعال المذكورة أعلاه من الجرائم، وتصل عقوبتها إلى الحبس، ولم تقف التشريعات عند ذلك، بل يترتب على هذه الجرائم مسؤولية مدنية، تتمثل بمطالبة المعتدي بالتعويض عن الضرر المادي والمعنوي.

وعليه نهيى بالجميع الالتزام واحترام قانون حق المؤلف وحقوق الملكية الفكرية تجنباً للمساءلة القانونية وتحت طائلة المسؤولية الجزائية والمدنية والإدارية

الناشر:



أسسها خالد محمد جابر حنيف عام 1984 عمان - الأردن
Est. Khaled M. Jaber Haif 1984 Amman - Jordan

المركز الرئيسي

عمان - وسط البلد - قرب الجامع الحسيني - سوق البتراء - عمارة الحجيري - رقم 3 د
هاتف: 6 4646361 (+ 962) - فاكس: 6 4610291 (+ 962) ص. ب 1532 عمان 11118 الأردن

فرع الجامعة

عمان - شارع الملكة رانيا العبد الله - مقابل بوابة العلوم - مجمع عربيات التجاري - رقم 261
الطابق الأول - هاتف: 6 5341929 (+ 962) - ص. ب 20412 عمان 11118 الأردن

Dar Al-Thaqafa For Publishing & Distributing

Website: www.daralthaqafa.com e-mail: info@daralthaqafa.com

الثقافة للتصميم والإخراج

التحكيم التجاري الوطني والدولي
الكتاب الثاني
التحكيم التجاري الدولي
دراسة تحليلية للتحكيم وتسوية المنازعات
لدى الهيئات والمؤسسات الدولية

- غرفة التجارة الدولية (I.C.C)
- الاتحاد الدولي للمهندسين الاستشاريين "الفيديك" (F.I.D.I.C)
- مركز واشنطن لتسوية منازعات الاستثمار (I.C.S.I.D)
- المنظمة العالمية للملكية الفكرية "وايبو" (W.I.P.O)
- هيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة "الأيكان" (I.C.A.N.N)
- منظمة التجارة العالمية (W.T.O)

الأستاذ الدكتور
جمال الدين عبد الله مكناس
أستاذ القانون التجاري والتحكيم التجاري
كلية الحقوق - جامعة مؤتة

المحامي الدكتور
سليمان فارس الصعوب
دكتوراه في القانون الخاص

المحامي الدكتور
"عبد الله يحيى" مكناس
دكتوراه في القانون الخاص

دار الثقافة
للنشر والتوزيع
1446هـ - 2025م

الفهرس

13	استهلال
15	تمهيد

الفصل الأول

التحكيم لدى غرفة التجارة الدولية (I.C.C.)

21	المبحث الأول: أجهزة التحكيم في غرفة التجارة الدولية
21	المطلب الأول: محكمة التحكيم
21	الفرع الأول: مفهومها وتكوينها
22	الفرع الثاني: مهام المحكمة وسلطاتها
24	الفرع الثالث: عدم اشتراك أعضاء محكمة التحكيم في هيئات التحكيم
25	الفرع الرابع: الطابع السري لأعمال محكمة التحكيم
25	المطلب الثاني: لجنة التحكيم الدولية
26	المطلب الثالث: هيئة التحكيم ضمن إطار غرفة التجارة الدولية (I.C.C.)
27	الفرع الأول: تشكيل هيئة التحكيم التابعة لغرفة التجارة الدولية
30	الفرع الثاني: رد المحكمين واستبدالهم
33	الفرع الثالث: محكم الطوارئ
38	المبحث الثاني: الهيكل الإجرائي لخصومة التحكيم أمام غرفة التجارة الدولية
38	المطلب الأول: طلب التحكيم ووثيقة المهمة وتنظيم إجراءات التحكيم
38	الفرع الأول: تقديم طلب التحكيم وبياناته
42	الفرع الثاني: وثيقة المهمة والجدول الزمني للإجراءات
45	الفرع الثالث: القواعد الإجرائية والموضوعية للتحكيم

46	المطلب الثاني: إجراءات الدعوى وجلسات التحكيم.....
46	الفرع الأول: الإجراءات الأولية لتنظيم نظر الدعوى.....
48	الفرع الثاني: جلسات التحكيم.....
51	الفرع الثالث: حكم التحكيم.....

الفصل الثاني

التحكيم في العقود الهندسية والأشغال

عقود الاتحاد الدولي للمهندسين الاستشاريين

(فيديك F.I.D.I.C.)

61	المبحث الأول: ماهية عقود الاتحاد الدولي للمهندسين الاستشاريين (فيديك).....
61	المطلب الأول: مفهوم عقد الفيديك.....
61	الفرع الأول: التعريف بعقد الفيديك.....
63	الفرع الثاني: أطراف عقد الفيديك.....
65	الفرع الثالث: خصائص عقد الفيديك.....
66	الفرع الرابع: الطبيعة القانونية لعقد الفيديك.....
	المطلب الثاني: أنواع العقود النموذجية (النمطية) للاتحاد الدولي للمهندسين
67	الاستشاريين (فيديك).....
	المبحث الثاني: وسائل فض النزاعات الناشئة عن عقود الاتحاد الدولي
68	للمهندسين الاستشاريين (فيديك).....
	المطلب الأول: الوسائل الودية لتسوية نزاعات عقود الاتحاد الدولي للمهندسين
68	الاستشاريين (الفيديك).....
69	الفرع الأول: دور المهندس في تسوية الخلافات بين صاحب العمل والمقاول.....
72	الفرع الثاني: دور "مجلس فض الخلافات" في تسوية الخلاف ودياً.....
78	الفرع الثالث: وسائل التسوية الودية الإضافية في نماذج عقود الفيديك.....
82	المطلب الثاني: التحكيم في عقود فيديك.....

الفصل الثالث

التحكيم لدى مركز واشنطن لتسوية منازعات الاستثمار (أكسيد. I.C.S.I.D.)

المبحث الأول: ماهية المركز الدولي لتسوية منازعات الاستثمار وشروط التحكيم فيه وتقدير دوره.....	89
المطلب الأول: التعريف بمركز واشنطن للتحكيم.....	89
الفرع الأول: الأمانة العامة أو السكرتاريا.....	91
الفرع الثاني: المجلس الإداري.....	93
الفرع الثالث: هيئة الموفقين والمحكمين.....	96
المطلب الثاني: شروط اللجوء إلى التحكيم أمام مركز واشنطن (اختصاصات المركز الدولي).....	97
الفرع الأول: الشروط الموضوعية والشخصية لاختصاص المركز.....	98
الفرع الثاني: الشروط الشكلية (الموافقة الخطية على تسوية النزاع أمام المركز).....	104
المبحث الثاني: آليات تسوية النزاعات أمام المركز الدولي لتسوية منازعات الاستثمار.....	108
المطلب الأول: التوفيق.....	109
الفرع الأول: مفهوم التوفيق.....	109
الفرع الثاني: إجراءات التوفيق.....	111
المطلب الثاني: مرحلة اختيار اللجوء إلى التحكيم وإجراءاته.....	116
الفرع الأول: طلب التحكيم.....	116
الفرع الثاني: تحديد إجراءات التحكيم.....	117
المطلب الثالث: مرحلة اختيار المحكمين والسير بالعملية التحكيمية.....	121
الفرع الأول: أسس اختيار المحكمين.....	121
الفرع الثاني: سير العملية التحكيمية.....	125
المبحث الثالث: إصدار حكم التحكيم أمام المركز الدولي لتسوية منازعات الاستثمار وآثاره.....	128

المطلب الأول: آلية إصدار الحكم.....	129
المطلب الثاني: شروط حكم التحكيم.....	129
المطلب الثالث: حجية حكم التحكيم.....	131
الفرع الأول: حجية الأمر المقضي به لحكم التحكيم.....	132
الفرع الثاني: الاستثناءات الواردة على القوة التنفيذية للحكم واستتفاد هيئة التحكيم ولايتها.....	134

الفصل الرابع

التحكيم في قضايا الملكية الفكرية

وفقاً للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الوايبو.W.I.P.O)

المبحث الأول: نشأة المنظمة العالمية للملكية الفكرية وأجهزتها وأنواع التحكيم فيها.....	147
المطلب الأول: التنظيم القانوني للمنظمة العالمية للملكية الفكرية.....	148
الفرع الأول: أجهزة المنظمة العالمية للملكية الفكرية.....	148
الفرع الثاني: أهداف المنظمة العالمية للملكية الفكرية.....	150
المطلب الثاني: أنواع التحكيم لدى المنظمة العالمية للملكية الفكرية.....	151
الفرع الأول: التحكيم العادي.....	151
الفرع الثاني: التحكيم المسبوق بالوساطة.....	151
الفرع الثالث: التحكيم المستعجل.....	153
الفرع الرابع: التحكيم الإلكتروني.....	155
المبحث الثاني: إجراءات التحكيم لدى المنظمة العالمية للملكية الفكرية.....	157
المطلب الأول: الإجراءات السابقة على مباشرة الدعوى التحكيمية.....	157
الفرع الأول: البدء في التحكيم.....	157
الفرع الثاني: تشكيل هيئة التحكيم.....	158
الفرع الثالث: حياد واستقلالية المحكمين.....	160
الفرع الرابع: رد وإعفاء وتبديل المحكمين.....	161

163	المطلب الثاني: إجراءات سير خصومة التحكيمية.....
163	الفرع الأول: مكان ولغة التحكيم.....
164	الفرع الثاني: الطلبات والدفع.....
165	الفرع الثالث: التدابير الوقائية والتحفظية.....
166	الفرع الرابع: الجلسات وأدلة الإثبات.....
167	الفرع الخامس: عوارض الخصومة.....
169	المبحث الثالث: قرارات التحكيم لدى المنظمة العالمية للملكية الفكرية.....
169	المطلب الأول: القواعد القانونية واجبة التطبيق على التحكيم.....
169	الفرع الأول: القواعد القانونية واجبة التطبيق على إجراءات التحكيم.....
171	الفرع الثاني: القواعد القانونية واجبة التطبيق على موضوع النزاع.....
172	المطلب الثاني: الحكم التحكيمي.....
173	الفرع الأول: حكم التحكيم النهائي.....
173	الفرع الثاني: شكل القرار التحكيمي.....
174	الفرع الثالث: مجال تدخل مركز التحكيم.....
175	المطلب الثالث: آثار حكم التحكيم.....
175	الفرع الأول: آثار صدور القرار التحكيمي بالنسبة لأطراف النزاع.....
176	الفرع الثاني: آثار صدور القرار بالنسبة لهيئة التحكيم.....

الفصل الخامس

تسوية منازعات أسماء المواقع الإلكترونية لدى هيئة الأيكان (I.C.A.N.N.)

183	المبحث الأول: أسماء مواقع الإنترنت والسياسة الموحدة.....
183	المطلب الأول: أسماء مواقع الإنترنت.....
183	الفرع الأول: نشأة نظام أسماء مواقع الإنترنت.....
184	الفرع الثاني: تقسيمات أسماء مواقع الإنترنت.....
186	المطلب الثاني: السياسة الموحدة لتسوية منازعات أسماء مواقع الإنترنت.....
186	الفرع الأول: تقديم الشكوى والآثار المترتبة على رفعها.....
187	الفرع الثاني: القرار الصادر بموجب السياسة الموحدة.....

- 189 الفرع الثالث: تنفيذ القرار
- 190 المبحث الثاني: نزاعات أسماء مواقع الإنترنت والعلامات التجارية
- 190 المطلب الأول: مقدم الشكوى (مالك العلامة التجارية أو علامة الخدمة)
- 191 الفرع الأول: التضليل بين اسم الموقع وبين العلامة التجارية
- 193 الفرع الثاني: الحقوق المشروعة لمسجل اسم النطاق
- 193 الفرع الثالث: تسجيل اسم النطاق واستعماله بسوء نية
- 201 المطلب الثاني: المشتكى عليه (مسجل اسم النطاق)
- 201 الفرع الأول: الاستخدام المشروع لاسم النطاق
- 201 الفرع الثاني: مسجل اسم النطاق معروف (بصفته الفردية أو التجارية) باسم النطاق
- 202 النطاق
- 203 الفرع الثالث: الاستخدام المشروع غير التجاري لاسم النطاق
- 203 المبحث الثالث: نزاعات أسماء مواقع الإنترنت والأسماء الشخصية وسائر عناصر الملكية الفكرية
- 208 المطلب الأول: أسماء مواقع الإنترنت والأسماء الشخصية
- 208 المطلب الثاني: أسماء مواقع الإنترنت والاسم التجاري
- 211 المطلب الثالث: اسم موقع الإنترنت والمؤشر الجغرافي
- 213 المطلب الرابع: الاعتداء الواقع على أسماء مواقع الإنترنت
- 215 المطلب الرابع: الاعتداء الواقع على أسماء مواقع الإنترنت

الفصل السادس

تسوية المنازعات التجارية لدى منظمة التجارة العالمية (W.T.O.)

- 225 المبحث الأول: ماهية منظمة التجارة العالمية
- 225 المطلب الأول: تعريف ونشأة منظمة التجارة العالمية
- 226 المطلب الثاني: أهداف ومهام منظمة التجارة العالمية وهيكلتها التنفيذية
- 227 الفرع الأول: أهداف منظمة التجارة العالمية
- 228 الفرع الثاني: مهام منظمة التجارة العالمية
- 228 الفرع الثالث: الهيكل التنفيذي والإجرائي لمنظمة التجارة العالمية
- 231 المبحث الثاني: جهاز تسوية النزاعات في منظمة التجارة العالمية

- 231المطلب الأول: ماهية جهاز تسوية المنازعات ونشأته
- 231الفرع الأول: التعريف بجهاز تسوية المنازعات
- 233الفرع الثاني: خصائص جهاز تسوية النزاعات
- 235المطلب الثاني: اختصاص جهاز تسوية النزاعات
- الفرع الأول: النزاعات الناشئة عن الإخلال بالاتفاق المنشئ للمنظمة العالمية
236للتجارة
- الفرع الثاني: إخلال إحدى الدول في المنظمة العالمية للتجارة لالتزاماتها
236المالية
- الفرع الثالث: النزاعات الناشئة عن ممارسة الدولة لعضويتها داخل المنظمة... 237
- المبحث الثالث: طرق تسوية النزاعات لدى منظمة التجارة العالمية..... 239
- 239المطلب الأول: الوسائل الدبلوماسية لتسوية النزاعات
- 240الفرع الأول: المشاورات أو المفاوضات
- 243الفرع الثاني: المساعي الحميدة والتوفيق والوساطة
- المطلب الثاني: التحكيم كوسيلة مستحدثة لحل النزاعات في المنظمة العالمية
245للتجارة
- 246الفرع الأول: التحكيم السريع لدى المنظمة العالمية للتجارة
- الفرع الثاني: التحكيم العادي أو وسيلة الفرق الخاصة المستحدثة لحل
249النزاعات (فرق التحكيم)
- 256الفرع الثالث: جهاز الاستئناف الدائم
- 265المراجع

استهلال

أدى التطور الكبير الذي تشهده حركة التجارة الدولية إلى ذيوع وانتشار المنازعات التجارية بمختلف تشعباتها تبعاً لتتوع وانتشار المعاملات التجارية الدولية سواء في مجال المبادلات التجارية، أو نقل التكنولوجيا، أو عقود المقاولات والتشييد والبناء، أو العقود الواردة على حقوق الملكية الفكرية، أو عقود الاستثمار وغيرها من المنازعات المتصلة بالتجارة العالمية، كل ذلك دعا إلى ضرورة وضع قواعد وإجراءات لفض المنازعات الناشئة عن العلاقات التجارية المذكورة، وذلك عن طريق التحكيم المؤسسي أو المنظم الذي تتولاه منظمة أو مركز أو هيئات متخصصة في حل وتسوية المنازعات، بحيث يتم فض وتسوية المنازعات وفقاً لقواعد وإجراءات موضوعة سلفاً، مما يوفر لأطراف الخصومة من الثقة والطمأنينة والخبرة والتخصص في فض النزاع لدى المركز أو المؤسسة التي تعنى بفض النزاع، فيجنب أطراف الخصومة عناء الاتفاق على تفاصيل هذه العملية. وفي هذا النوع من طرق فض المنازعات وخاصة عن طريق التحكيم تقوم المؤسسة أو المنظمة المختصة بتنظيم إجراءات التحكيم وتقديم الخدمات المساندة لأطراف النزاع، وتبقى الغاية من ذلك تسهيل العملية التحكيمية وتيسيرها على النحو الأمثل للأطراف المتنازعة وضبطها بطريقة أصولية ومؤسسية.

وقد عملنا في هذا الكتاب على دراسة القواعد والإجراءات المتبعة في تسوية المنازعات التجارية بمختلف أنواعها وتخصصاتها لدى أهم وأبرز المنظمات العالمية والدولية وبدأنا بأعرق هيئة تعنى بالتحكيم ألا وهي غرفة التجارة الدولية، وانتقلنا بعدها إلى أساليب تسوية المنازعات الناشئة عن عقود الاتحاد الدولي للمهندسين الاستشاريين (فيديك)، ومركز واشنطن لفض منازعات عقود الاستثمار، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، وأيضاً هيئة الإيكان لتسوية منازعات أسماء المواقع الإلكترونية، وأخيراً منظمة التجارة العالمية.

كما استعنا في إعداد هذا الكتاب بجهود ومؤلفات كبار المؤلفين والباحثين من ذوي الاختصاص في التحكيم التجاري الدولي وبالأوراق البحثية المقدمة من طلبة

برنامج الدكتوراه في القانون الخاص بجامعة مؤتة، متاولين فيه: كافة أساليب وقواعد فض المنازعات لدى المؤسسات والهيئات والمنظمات المذكورة أعلاه. آمليين من اللّٰه العلي القدير أن يخدم هذا الكتاب الطلبة في المرحلة الجامعية الأولى وكذلك مرحلة الدراسات العليا ويساعدهم في فهم قواعد وأحكام التحكيم التجاري الدولي وطرق تسوية المنازعات المتصلة بمختلف أشكال التجارة الدولية، ويحقق لهم ولنا الغاية المرجوة منه.

تمهيد

يعد القضاء الطريق الطبيعي لحل النزاعات وفضها وإرساء العدالة في المجتمع، إلا أنه تبعاً لتطور الحياة الاقتصادية والتجارية وتطور العلاقات الدولية، برزت الحاجة لإيجاد وسائل بديلة تحكمها إرادة الأطراف يتم اللجوء إليها لفض النزاعات بينهم، ويمكننا القول إن أهم هذه الوسائل نظام التحكيم التجاري الدولي لفض المنازعات التجارية الداخلية منها والدولية. ذلك أن التحكيم بصفة عامة يقوم على إرادة واتفاق الأطراف في اللجوء إليه لفض النزاع القائم بينهم واختيار المحكمين الذين يتولون مهمة حل النزاع، بحيث تسيطر الإرادة على مجريات العملية التحكيمية. وفي ظل تنامي وتطور وتشابك العلاقات التجارية الدولية، في مجال تبادل السلع والاستثمار ونقل التكنولوجيا وعقود المقاولات الدولية، والعقود الواردة على حقوق الملكية الفكرية، الأمر الذي بدوره جعل اللجوء إلى التحكيم المنظم إلى جانب التحكيم الحر لفض النزاعات الناشئة عنها ضرورة ملحة، مما يجعلنا أمام نقطة محورية في الحاجة لوجود نظام تحكيم دولي يعمل على إرساء قواعد منظمة لكيفية اللجوء للتحكيم وكل ما هو متعلق بالعملية التحكيمية، كل ذلك دعا إلى إنشاء مؤسسات ومراكز تحكيم دولية ووضع قواعد خاصة لحل النزاعات الناشئة عن التجارة الدولية بشكل عام، ومنها ما هو متخصص في فض نزاعات معينة كمنازعات الاستثمار ومنازعات الملكية الفكرية وكذلك المنازعات الخاصة بعقود المقاولات والتشييد والبناء وبمختلف مناحي التجارة الدولية.

ولكي نتمكن من الوقوف على ماهية التحكيم التجاري الدولي المؤسسي كان لابد لنا من أن نتناول بالدرس آلية وقواعد وإجراءات تسوية المنازعات المتصلة بالتجارة الدولية بمختلف أشكالها وأصنافها ولا سيما عن طريق التحكيم التجاري الدولي لدى أهم مؤسسات التحكيم الدولية في هذا الكتاب، والذي قمنا بتقسيمه إلى عدة فصول وعلى النحو الآتي:

الفصل الأول: التحكيم لدى غرفة التجارة الدولية (I.C.C.).

الفصل الثاني: التحكيم في العقود الهندسية والأشغال.. عقود الاتحاد الدولي للمهندسين الاستشاريين (فيديك F.I.D.I.C.).

الفصل الثالث: التحكيم لدى مركز واشنطن لتسوية منازعات الاستثمار (أكسيد
(I.C.S.I.D).

الفصل الرابع: التحكيم في قضايا الملكية الفكرية وفقاً للمنظمة العالمية
للملكية الفكرية (الوايو (W.I.P.O).

الفصل الخامس: تسوية منازعات أسماء المواقع الإلكترونية لدى هيئة الأيكان
(I.C.A.N.N.).

الفصل السادس: تسوية المنازعات لدى منظمة التجارة العالمية (W.T.O).